Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم[١] ﴾

وأهل التقوى هم أهل الله.

أهل الله: الذين تمذهبوا بقرآن ربهم، وتأدبوا بأدب نبيهم، وأقاموا نفوسهم على شرع الله وهدي نبيه.

هؤلاء: لا شك أن يكون لهم الأجر الأوفى، والنعيم المقيم. إنهم ورَّاث الأرض. قال تعالى:

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين[٢] ﴾

والذي يرث الأرض يقوم بأداء حق الخلافة فيها، وحق الخلافة إشاعة الأمن بين الناس فلا يصيبهم خوف.

ونشر المحبة في أرجاء المجتمع فلا يكون بغض.

وتعمير الأرض، وإخراج ما في باطنها من كنوز، فلا يكون فقر أو مسغبة.

وتطهير النفوس من أمراضها وأدرانها حتى تعرف صحيحة وقوية.

والذي يرث هذه الأرض. مطالب بإقامة شرع الله فيها، وتطبيق قانونه لتنفيذ عدله وحكمه.

فإن كان حاكمًا، فهو يصلي ويؤم الرعية في الصلاة

ويخرج زكاة ماله، ويشرف على جمعها من الآخرين.

ويصوم رمضان ويرقب حرمة الشهر في أرجاء المجتمع

يجيش الجيوش ويقودها.

يحمي الثغور ويقدر تبعاتها

إن فعل ذلك، فله من ربه الجزاء الأوفى والنعيم المقيم في الدار الآخرة قال تعالى:

---

(١) سورة البقرة آية رقم ٢٨٢

(٢) سورة الأعراف آية رقم ١٢٨